

[موقف المسلم من الفتن] محاضرة ألقاها فضيلة الشيخ في مركز الجهراء نساء مسائي يوم الخميس ٣٢ صفر ١٤٤١ هـ

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فشكر الله الاخوات الفضليات هذه الدعوة في دار القرآن الكريم في الجهراء ونلقي محاضرة بعنوان موقف المسلم من الفتن - [00:00:00](#)

وقبل الحديث عن موقف المسلم من الفتن احب ان اذكر على سبيل الايجاز اولا التعريف بالفتن في اللغة جمع فتنة. وهو اسم جنس جمعي جمع فتنة مثل الشجر جمع شجرة ومعناها في اللغة الابتلاء والاختبار - [00:00:30](#)

اه ومعنى الفتن في الشريعة هي الابتلاءات والاختبارات التي يجريها الله عز وجل على عباده تمحيصا او رفعة او عقوبة. قد يقول قائل لماذا الفتن؟ والجواب ان من سنن الله تبارك وتعالى في خلقه الابتلاء. فهو سبحانه لا يترك عباده من غير ابتلاء - [00:01:00](#)

لان الدار دار ابتلاء. ولو تركهم من غير ابتلاء لم يحصل التمييز بين والمنافقين ولم يحصل الفرق بين الصادقين والكاذبين. ولا حصل الالتباس بين الناس ولذلك يقول سبحانه وتعالى الف لام - [00:01:40](#)

ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم ليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فالله سبحانه وتعالى حكيم في صنعه حكيم في شرعه حكيم في تقديره فيما يجريه في هذا الكون. ومن - [00:02:10](#)

حكيمته سبحانه ما اخبرنا به حيث قال ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب اي بالفتن التي يجريها على - [00:02:40](#)

عباده ثم اردف ذلك بقوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب اي انتم لا تعلمون ما في القلوب فكثير من الناس يظهر الولاء والصدق والمصادقة والايمان سم حينما يأتي البلاء لا يبقى منهم الا القلة. فنحن لا نطلع على ما في - [00:03:10](#)

الناس ولكن الابتلاء هو الذي يظهر معادن الناس. ان صدق وان كذبة ان كانوا مؤمنين حقا وان كانوا مؤمنين ظاهرا وهذه هي الحكمة في اجراء الفتن على العباد ليميز الخبيث من الطيب - [00:03:40](#)

وهل للفتن زمن محدد؟ الجواب ليس للفتن زمن محدد بل الفتن موجودة في جميع اطوار الخليقة. كما قال تعالى ولقد فتنا الذين من قبلهم اذا الذين قبلنا قد فتنوا فنحن ايضا يقع علينا الفتنة فهذه سنة الله في - [00:04:10](#)

القي سبحانه وتعالى ولكن الفتن تقل وتكثر تقل اذا ما زاد اهل الايمان والتقى وصدقوا وتكثر الفتن اذا ما قل الايمان والصدق لدى الناس وهذه الفتن انواع وهذه الفتن انواع متعددة - [00:04:40](#)

من حيث العموم نقول ان الفتن منقسم الى قسمين. فتن عامة فتن خاصة. وعلامات الفتن العامة انها تصيب المجتمعات والقرى والبلدان تصيب المجتمعات والقرى والبلدان. مثل فتنة الناس بنقص الاموال كالسنين. المجاعات تصيب الجماعات وتصيب - [00:05:10](#)

القرى والبلدان وفتن خاصة وهي التي تصيب افرادا من الناس مثل الامراض الخاصة ثم كل واحد من القسمين السابقين العامة والخاصة منقسم الى قسمين. فتن دينية وفتن دنيوية. وعلامات الفتن - [00:05:50](#)

دينية العامة هي افتتان الناس بالشهوات والشبهات. وعلامات فتن الدينية الخاصة افتتان فلان وفلانة بالشهوات والشبهات. واما الفتن

الدينية العامة مثل الزلازل والفيضانات والفتن الدينيّة الخاصة مثل الغني واذلال العزيز ونحو ذلك. ثم هذه الفتن - 00:06:20 من حيث اثارها منقسمة الى قسمين فتن لازمة وفتن متعدية. والفتن اللازمة هي التي لا تتعدى محلها ولا تتجاوز اثارها المحل الذي اصابته واما الفتن المتعدية فهي التي تصيب اهلها ولها اثار على - 00:07:00

اجيال القادمة بعده. اي انها تصيب الجيل من الناس والجيل الذي بعده ومن هذه الفتن ومن اظهر هذه الفتن الكفر والشرك عياذا بالله فان بعض الناس تصيب الفتن العامة الدينية فيقعون في الشرك ثم الجيل الذي بعدهم يكونون كالجيل الذي قبلهم تقليدا - 00:07:30 او هو نسال الله السلامة والعافية. هذه الفتن بجميع انواعها وعلى اختلاف تعددها ترجع الى نوعين ذكرهم الله في كتابه. فتن الشبهات يكون في الدين والعقيدة والمنهج وفتن الشهوات وتكون في الاموال والمناصب - 00:08:00

واللسان والفروج ونحو ذلك. وفتن الشبهات من اعظم اثارها نقصان الدين او ذهابه. وفتن الشهوات من اعظم اثاره نقصان الايمان. وخسارة الصحة والاموال والعافية. وتكون فتن الشهوات في السلوك والاخلاق. ومشتهيات البطون والفروج وغير ذلك - 00:08:30 يقول سبحانه وتعالى في سورة التوبة مبينا انه عين من الشبهات كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقه. تأملوا تأملنا هذه الآية. يعني استمتع الذين من قبلنا بخلاقهم ومعنى خلاقهم يعني بشهواتهم. نقرأ الآية مرة اخرى فاستمتعوا بخلاقهم. اي الناس الموجودين - 00:09:00

في زمان نزول القرآن. او الناس عفاوا الناس الموجودين قبل نزول القرآن. فاستمتعوا بخلاقهم. فاستمتع بخلاقكم يعني انتم كم استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم؟ ووقع منكم التشبه بهم في نيل الشهوات المحرمة وان كانت على حساب الدين والاخلاق. كما - 00:09:30

الذين من قبلكم بخلاقهم. ونتأمل كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر قال واولاده وهذه فتن الدنيا المتعلقة بالشهوات فاستمتعوا بخلاقهم ثم قال وخضتم كالذي خاضوا وهذه فتن الشبهات الدينية. فتنة - 00:10:00 الشبهات الخوف في امور الدين والخوض في امور العقيدة والمنهج بهوى النفوس عياذا بالله كما جاء في الحديث اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا فالشح المطاع متعلق بفتنة الشهوات وهوى متبعا متعلق بفتن الشبهات - 00:10:30 والنبى صلى الله عليه وسلم بين ان هذه الامة ستفترق وهذه من الفتن وان الناجي منها واحدة وهي ما كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهذا من حسن بيانه عليه الصلاة والسلام. ولهذا - 00:11:00

جاء في حديث العرباض ابن سارية رضى الله عنه عند ابي داود والترمذي بسند صحيح قال قال الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. هذا الاختلاف الكثير قد يكون - 00:11:20

في امور الدنيا فيقع عنه النزاعات والحروب. وقد يكون بسبب الدين ويقع عنه القتال والحروب والافتتان ونقصان الدين فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:11:40

ننتقل الى صلب الموضوع وهو ما هو الموقف الصحيح من هذه ما هو الموقف الصحيح من الفتن؟ موقف المسلم من حيث العموم وموقف طلاب وطالبات العلم من حيث الخصوص. اولا وجوب الحذر من الفتن. اولا - 00:12:10 وجوب الحذر من الفتن. ومعرفتها قبل ورودها والتأمل والتأمل في معرفة الخير والشر قبل وقوعه يقول حذيفة ابن اليمان رضى الله تعالى عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:12:40

وكننت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. وفي رواية ما تأمرني ان ادركني ذلك اذن فحذيفة رضى الله عنه اتخذ الموقف الصحيح من الفتن وذلك معرفتها قبل ورودها والتميز بينها وبين ما يشبهها حتى اذا ما جاءت كان على - 00:13:10 كذكر وذكر وعلم منها. اذا المسألة العظيمة والموقف العظيم الذي به الخلاص من الفتن ان يكون المسلم حذرا من الفتن بمعرفتها قبل وروثها واما الموقف الذي به الخلاص وهو اسس اس الفكاك التمسك - 00:13:40

بكتاب الله عز وجل وهذا ثانيا. اذا ما وقعت الفتنة لا نلجأ الى شهوات انفسنا ولا الى عواطفنا ولا الى شبهات عقولنا وانما نرجع الى ما

جاء عن الله عز وجل في كتابه وما نص عليه ربنا عز وجل في آياته. التمسك بكتاب الله عز وجل - [00:14:10](#)

هذا هو الموقف الصحيح فلا نقدم على النص عقلا ولا ذوقا ولا وجدا ولا رأيا ولا قبيلة ولا عشيرة ولا حزبا ولا جماعة. ولهذا يقول سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:14:40](#)

ولا تفرقوا. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. الأمر الثالث أنا نظرنا في كتاب الله عز وجل فلم نجد ما به ندرك ونعرف الموقف الصحيح من هذه الفتنة فلنلجأ ولنتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد صح عنه - [00:15:10](#)

كما في رواية الحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا أبدا. كتاب الله وسنتي. كتاب الله وسنتي - [00:15:40](#)

وفي حديث العريظ السابغ ذكره قال فعليكم بسنتي. فعليكم بسنتي. ولهذا قال غير واحد من السلف السنة سفينة نوح. وأثر ذلك عن مالك رحمه الله وغيره. السنة سفينة نوح السلام. من ركبها نجا؟ ومن لم يركبها؟ قال ساوي إلى جبل يعصمني - [00:16:00](#)

قال عندي عقل أفكر فيه ومن لم يركبها غرق. كائن نوح الذي قدم عقله على نص أبي بني يا بني أركب معنا. فقدم عقله وظن أن الجبل العالي سبب للنجاة من - [00:16:30](#)

هذا الماء الذي ينزل منهمرا من العوالي. فالتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم منجاة ولهذا قال بعض السلف إذا استطعت أن لا تحك جلدك بظفرك إلا باثر فافعل. وعلى قدر تمسك الإنسان بالسنة وإبعاده العاطفة فانه - [00:16:50](#)

ويكون بأذن الله سبحانه وتعالى بعيدا عن الفتن. وفي منأى عن الفتن والافتن سيقع فيها. ونحن اليوم نرى ونسمع بعض الناس أنهم يتلقفون الفتن تلقف النار للهشيم. يسمع خبرا منها هنا وينشره - [00:17:20](#)

ليلا ونهارا ها هنا ولا يدري المسيكين أنه قد شارك في الفتنة بنشر هذه الأكاذيب والأقاويل انطلاقة المصنوعة. دون ما تثبت. ولهذا نقول ينبغي علينا أنه إذا وردت الفتن أن ننظر بماذا يأمرنا الله؟ مثال ذلك. لعل أكثر من قد سمع - [00:17:50](#)

بقضية ما حصل لذلك الصحفي مثلا لو رجعنا إلى كتاب الله بأي شيء يأمرنا؟ يقول الله وعلا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به. كل واحد ينشر اللي يبيه. والله يقول ولو ردوه - [00:18:20](#)

إلى الرسول ونردوه إلى الله والرسول لعلمه الذين يستنبطونه منه. إذا لا ينبغي أن ننشر كل ما نسمع. وإنما نرد ما نسمع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى أولي العلم - [00:18:40](#)

ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي العلم وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فإذا ليس كل أمر يخاض فيه بنص كتاب الله وبنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال كفى بالمرء أثما - [00:19:00](#)

أن يحدث بكل ما يسمع. بعض الناس اليوم ما هو يحدث بكل ما يسمع إلا يقول مصادر موثوقة وإذا ما أكد تجد أن كلها تلفيقات وكذب. الأمر الرابع من المواقف الصحيحة في من الفتن - [00:19:20](#)

الثبات على ما كان عليه الخلفاء الراشدون والصحابة رضي الله تعالى عنهم. وهذا الذي نسميه بالاتباع. الذي نص الله عليه في كتابه في الآية رقم مئة من سورة التوبة. والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار - [00:19:40](#)

والذين اتبعوهم بإحسان. ها صار اتباع الصحابة بإحسان سببا لحشرنا معهم ونيلنا الرضا معهم قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ذلك هو الفوز ذلك الفوز العظيم. رضي الله عنهم ورضوا عنه أعد لهم جنات تجري - [00:20:00](#)

تحتل الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. هذا أمر عظيم. التمسك والثبات على ما فيه الخلفاء الراشدون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم والصحابة أجمعين. الأمر خامس لزوم جماعة المسلمين. لزوم جماعة المسلمين. حاكمهم - [00:20:30](#)

أمير البلاد وأن نصبر وأن لا نتزعزع مع هذه الفتن التي ترد علينا من الشرق والغرب ضرب من مخابرات العالم ولا ندري من يصنعها ولا من يفبركها. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

عليه وسلم لما سأله حذيفة عن الفتن قال له تلزم جماعة المسلمين وإمامه جماعة المسلمين يعني سوادهم الأعظم. أكثر الناس لا يخوضون. فخلق معهم أكثر الناس لا يحبون الفتن فخلق معه وتلزم إمام المسلمين بالسمع والطاعة - [00:21:20](#)

لزوم جماعة المسلمين سبب من اسباب النجاة من الفتنة. فان الامير حوط من وراءه من ورائه. والامير يدفع الله به النقم. وآآ ان كان لا
 سمح الله لو وجد ظلم خاص فانه يكون مضيقا بقدر معين اما لو لم - [00:21:50](#)

يوجد الامير فان الفتنة ستعم. ولهذا ينبغي على المسلم ان يعرف هذا المعنى. كما قال غير واحد من العلماء ومنهم الحسن البصري.

ليلة ليلة بلا شر من مائة سنة مع سلطان جائر. لماذا ليلي بلا سلطان شر؟ لان كل - [00:22:20](#)

والعقارب والحيات والبراغيث ترفع رؤوسها وتخرج سمومها و تغرس انيابها تريد ان تأخذ من خيرات المسلمين باي طريقة كانت
 لظلام الليل الدامس الذي يكون بسبب عدم وجود الحاكم المسلم. من الامور المهمة والمواقف - [00:22:50](#)

العظيمة التي تنجي من الفتنة المدلهمة التواصي بالحق. التواصي بالحق وهو ان ننصح الناس بالحق يوصي بعضنا بعضا بالحق والحق
 من معانيه الثابت فيوصي بعضنا بعضا بلزوم الحق والثبات عليه. والله سبحانه - [00:23:20](#)

وتعالى ذكر هذا من اوصاف الناجين. كما ان الوصف السابع وهو التواصي بالصبر من اسباب النجاة من الفتنة. قال عز وجل والعصر ان
 الانسان لفي خسر. وهذه الخسارة وهذا الخسار يشمل الخسارة في الفتنة. ويشمل الخسارة في الدنيا والاخرة. ثم بين الله سبيل
 النجاة - [00:23:50](#)

فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ولهذا نجد ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصى في
 الفتنة بالعبادة. لماذا وفي الفتنة بالعبادة فقال عليه الصلاة والسلام العبادة في الهرج كهجرة الي. ها - [00:24:20](#)

العبادة في الهرج يعني في القتل كهجرة الي. لماذا؟ لان العابد منشغل بعبادته وطاعته عن الفتنة فلا يكون مشاركا فيها لا بالف ولا بياء.
 لا يكون مشاركا فيها لا بقول ولا بفعل. لانه - [00:24:50](#)

مشغول بالعبادة فيعتبر اجره كاجر من هاجر الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان
 الهجرة تجب ما قبلها فدل على ان من انشغل في الفتنة بالعبادة وصبر على ذلك - [00:25:10](#)

وصى ذا بذلك فانه يحصل النجاة ويكون على الموقف الصحيح ثامنا من المواقف الصحيحة في الفتنة الواقعة اليوم الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر قدر الوسع. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر الوسع. وهذه مسألة - [00:25:30](#)

عظيمة ما معنى قدر الوسع؟ لان الله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها كما قال سبحانه لا يكلف الله الله نفسا الا وسعها. ولهذا قال ابن
 مسعود فاذا ما وقعت الفتنة ماذا يفعل الانسان؟ قال فعليك - [00:26:00](#)

كبخاصة نفسك. فعليك بخاصة نفسك ومن جاء يطلب منك علما او نصحا او كما قال. اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر
 الوسع. والاستطاعة وبذله لمن يطلب وبذله لخاصة نفس الانسان سبب من اسباب النجاح. يقول الله عز وجل عن الذين آآ نهوا -
[00:26:20](#)

واصحاب السبب قالوا ونجين الذين كانوا يتهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس الله سبحانه وتعالى اخذ الذين ظلموا
 ونجى الذين اتقوا وامروا وهذا فيه دلالة ان الفتنة فيدخل فيها الناس ويبتلون بهذه الفتنة. منهم من يخرج من الفتنة كالذهب الخالص
 - [00:26:50](#)

لم تضره هذه الفتنة الا ثباتا وقولا بالحق وعبادة وصبرا ولزوما لجماعة المسلمين ومنهم من تفتت وظهر اعواره وكشف غبار وانكشف
 غباره واصبح معروفا بالعار والشناوى نسأل الله السلامة والعافية. من المواقف الصحيحة في الفتنة الانشغال بالعلم ونشره -
[00:27:20](#)

فان من اعظم ما يكشف الفتنة هو العلم. والعلم اذا جاء فانه يرفع غشاوة الظلام والعلم اذا جاء فانه يدفع شبهات الندامة. والعلم اذا
 جاء فان ابليس لا يستطيع البقاء - [00:27:50](#)

قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. والله سبحانه وتعالى يرسل والحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق. عاشرا من
 المواقف الصحيحة في الفتنة البعد عن الفتنة والابتعاد عنها. البعد عن الفتنة والابتعاد عنها - [00:28:10](#)

يقول صلى الله عليه وسلم في ذكر فتنة الدجال وهو من اعظم الفتنة قال من سمع منكم به فلينبأ عنه ها ما معنى فلينبأ عنك؟ يبتعد

عنه. وقد جاء في الحديث الآخر قوله صلى الله عليه وسلم عن - [00:28:40](#)

الفتن من استشرف لها استشرفته. يعني اللي يطلع راسه ويبي يطل يبي يشوف بس راح ينجذب نحو الفتنة ويدخل معهم عيادا بالله تعالى. فالواجب على الانسان البعد عن الفتن والابتعاد عنها - [00:29:00](#)

فيصم اذنه ويغطي عينه ويمسك لسانه و يشغل باله في طاعة وعبادة عن هذه الفتن. الحادي عشر هو عدم الخوض في الفتن. وان الانسان يمسك لسانه قدر المستطاع. ولو ان - [00:29:20](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم ولو ان تعظ على اصل الشجرة. بعض الناس ربما يستشكل عليه الامر. لماذا يعظ على اصل كناية ان اضراسه ولسانه مشغول بعض الشجرة عن الكلام. فان الكلام - [00:29:50](#)

نعم السبب للامام ومن صمت نجا ولذلك يجب على المسلم ان يسكت في الفتن وان لا يخوض فيها ولذلك ذكر الله سبحانه وتعالى صفة من صفات اهل النار فقال وانا كنا - [00:30:10](#)

وقالوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. فالخوف من الخائضين عيادا بالله وعدم امساك اللسان سبب عظيم من اسباب ضرر - [00:30:30](#)

بالفتن. ولهذا يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ويقول ولا يغتب بعضكم بعضا ولذلك يجب على المسلم ان يمسك هذا اللسان لا سيما في الفتن. لا سيما شيء ما رآه ولا شهد - [00:30:50](#)

كيف يخوض فيه؟ ايخوض فيه لان الكفار قالوه ايخوض فيه لان الفساق قالوه نشره؟ لا لا يجوز للمسلم ان يخوض مع الخائضين ولا ان ينشر الاشاعات في الدنيا والدين لمجرد اتباع - [00:31:10](#)

اهل الاعلام واهل الاعلان. الثاني عشر ان المسلم لا سمح الله اذا ما وقع عليه الفتن ولم يستطع الخلاص منها فعليه ان ينظر فيرتكب ادنى المفسدتين لدفع شرهما. هذه قاعدة معروفة عند الفقهاء والعلماء. ارتكاب - [00:31:30](#)

وادنى المفسدتين لدفع شر اعلاهما. اذا اذا ما وقعت الفتنة واضطر انسان مثلا نظرب مثال وقع ظلم على فلان من الناس فاما ان نتكلم على الظالم الذي اوقع الظلم عليه ونعلن ذلك للناس فيترتب وراء ذلك الخروج والقتل والقتال بين - [00:32:00](#)

جمعوا بين الحاكم والمحكوم واما ان نسكت. فالواجب على العاقل ان يسكت في هذه الحالة لان ارتكابه ادنى المفسدة كاي اولى لدفع اعلاهما. الثالث عشر من المواقف المهمة لا سيما في زمن الفتن المدلهمة اذا لم يكن امام ولا جماعة ماذا يفعل المسلم - [00:32:30](#)

الان بعض المسلمين في الشام ماذا يفعلون الان؟ عليهم بالعزلة. لا يصيرون مع جماعة دون فيحصل اما ان يكون قاتلا او مقتولا. يعزل قال صلى الله عليه وسلم لحذيفة لما قال له ارايت - [00:33:00](#)

اذا لم يكن لهم امام ولا جماعة قال فاعتزل تلك الفرق كلها. فاعتزل الفرق كلها. اخيرا ان يكون الانسان في الفتن كخيرى ابن ادم كيف يكون الانسان في الفتن كخيرى ابني ادم؟ يقول كما قال خيرى ابن ادم - [00:33:20](#)

انبسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين قد يقول قائل فالنبي صلى الله عليه وسلم من قال من قاتل دون دمه فهو شهيد من قاتل دون عرضه فهو نعم - [00:33:50](#)

هذا في غير الفتن اما في الفتن فان الانسان لا يقاتل لا يدري القاتل لما قتل ولا المقتول لما قتل انسان يكون حرس بيته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كن حلس بيتك. يعني القماش - [00:34:10](#)

المرمي في البيت خلك هالشكل لا تتحرك. يسمون هذا انبطاحية خلمهم يسمونه انبطاحية. هذا نص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاعتزل تلك الفرق كلها وذكر الله قصة ابن ادم لنا حتى نكون كخيرى ابني - [00:34:30](#)

قال لابي ذر لما ذكر له الفتن قال يا رسول الله ارايت ان اخرج سيفه قال علي داري واراد قتلي فاخافني بريق سيفي فما تأمرني؟ يعني واحد لما يشوف السيف يمكن يطلع سيفه - [00:34:50](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم القي على نفسك رداءك واكسر سيفك وان استطعت ان تتخذ سيفاً من خشب فافعل. هذه احاديث

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى - 00:35:10

وهذه اربعة عشر موقفا. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وهذه الفتن اذكركن بانها ستشتد وستتنوع وكل فتنة اذا ما جاءت تكون اشد من التي - 00:35:30

قبلها حتى قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن يرقق بعضها بعضا. وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن القابض على دينه كالقابض على الجمع. وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا - 00:35:50

طوبى للغرباء قالوا يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يصلحون اذا فسد الناس او يصلحون ما افسد الناس. نسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يعيذنا يعيد بلدنا وان يعيد بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يلين الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل - 00:36:10

باطل ان يرزقنا اجتنابه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نجواب على بعض الاسئلة بسرعة قبل الاذان. يقول ما وجه الاعجاز العلمي؟ في الاستغفار؟ ما ادري ما المقصود بالاعجاز العلمي - 00:36:40

لكن الاستغفار لا شك انه من اعظم الامور التي تغسل الدرن عن القلوب. الاستغفار من اعظم الامور التي تغسل الدرن عن القلوب وتطهر النفوس وتنقي الارواح وتزيد العقول نورا وبصيرة. يقول ما حكم وضع الصور في شرح تفسير القرآن مثل - 00:37:00 والقمر وهكذا على كل حال الحكم على الشيء فرع عن تصوره ما تصورت هذه المسألة يعني اذا جاء ذكر الشمس يظع الشمس اذا جاء ذكر القمر اذا جاء ذكر الجنة والنار ماذا سيظع؟ سيظع لنا بستانه ونار البركان ما يجوز - 00:37:30

يقول ما هو حكم كشف الوجه؟ كشف الوجه للمرأة يعني؟ ها؟ لا يجوز للمرأة ان الشفاء وجهها الا اذا كانت قبيحة فبعض الفقهاء يجيز للمرأة اذا كانت قبيحة ان تكشف وجهها - 00:37:50

واما اذا كانت المرأة في زمن الفتن حتى القبيح عليها ان تستر وجهها لان الله يقول وليظربن بخمرهن على جيوبهن تقول ام المؤمنين عائشة كنا ونحن محرمون اذا مر بنا الركبان اسدلنا على وجوهنا الخمر - 00:38:10

وهم وهن محرمات. واما حديث اذا بلغت المرأة فانه لا يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا يعني في الصلاة. هذا صح الحديث يقول ما هو الرد على من يحتج في العمرة؟ انه لا يجوز للمرأة تغطية وجهه. عجيب! هل هذا حجة - 00:38:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنتقبوا المحرم ولا تلبسوا القفازين. مفهوم المخالفة انها اذا لم تكن عليها ان تنتقد وعليها ان تلبس القفاز. طيب في حال الاحرام في حال الاحرام تغطي وجهها وايديها باي شيء اخر. مثل - 00:38:50

المحرم الرجل لا يجوز له ان يستتر عورته في الاحرام بسر وال ولا بمكسر ها ولكن يجب عليه ان عورته ولا ما يجب؟ طيب نفس الشيء المرأة يجب عليها ان تستر وجهها. اه تقول كيف الثبات في زمن الفتن؟ ذكرنا - 00:39:10

هذه الاسباب الاربعة عشر نسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا واياكن بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وصل اللهم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:39:30

- 00:39:50